

“لوموند”: تفند مزاعم الاحتلال استخدام حماس مستشفى الشفاء مركزا للقيادة



الأحد 3 ديسمبر 2023 05:26 م

قالت صحيفة “لوموند” الفرنسية إنها قامت بتحليل مقاطع فيديو بثها الجيش الإسرائيلي منذ احتلاله مبنى مستشفى الشفاء بغزة، والتي أظهرت وجود نفق، ولكنه ليس بالحجم الذي يجعله مركزا عملياتيا واسعا لحركة المقاومة الإسلامية – حماس، كما قدمته القوات المسلحة الإسرائيلية □

وأوضحت الصحيفة الفرنسية أن المتحدث باسم القوات المسلحة الإسرائيلية يظهر وهو يتجول عبر نفق، ويشير إلى مطبخ أو مرحاض أو غرفة صغيرة فارغة، في مقاطع فيديو يزعم أنها تثبت وجود مركز عمليات ضخم تحت الأرض تستعمله حماس تحت مجمع المستشفى □

وبفضل التسلسل غير المحرر لمقاطع الفيديو هذه، تمكنت “لوموند” من إعادة بناء خرائط هذا الممر تحت الأرض، الذي يبلغ طوله حوالي 130 مترا، وقالت “إننا نلاحظ ترتيبات هناك ولكنها لا ترقى إلى مستوى مركز عملياتي وإستراتيجي، ولا إلى مخبأ كبير للأسلحة” كما يزعم الجيش الإسرائيلي □

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي كان قد اتهم حماس سابقا بأنها تتخذ مركز قيادة من تحت مجمع مستشفى الشفاء عارضا صورا ثلاثية البعد لمركز به 5 قاعات اجتماع قبل اقتحامه للمجمع بعدة أيام، ولكن الصور التي بثها لا تشبه النفق الذي استعرضه □

ومن جهتها، أثنت حركة المقاومة الإسلامية – حماس، على التحقيق الذي أجرته صحيفة لوموند الفرنسية، والذي “دحضت فيه المزاعم الصهيونية حول استخدام حركة حماس مستشفى الشفاء كمقر للقيادة والسيطرة وإدارة العمليات العسكرية”.

وقالت عضو المكتب السياسي لحماس عزت الرشق إنه “دليل جديد يضاف لعدة تحقيقات مهنية عالمية أثبتت كذب ما سعى الكيان الصهيوني لترويجه للعالم عبر دعايته المضللة، لتبرير جرائمه وحرب الإبادة التي يقترفها ضد شعبنا، وتدميره للقطاع الطبي وإخراجه عن الخدمة بهدف دفع المواطنين للهجرة القسرية عن أرضهم”.

يذكر أن إسرائيل تشن منذ معركة “طوفان الأقصى” يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي قصفًا مكثفًا على غزة أدى حتى الآن لاستشهاد أكثر من 15 ألف مدني معظمهم نساء وأطفال، ونزوح جل سكان القطاع عن بيوتهم، ناهيك عن التسبب في دمار هائل بالمساكن والبنى التحتية □